وداعا العم سلمان الدبوس

برحيله فقدت الكويت قامة وطنية عُرفت بالكرم ودماثة الخلق والعطاء

وداعاً... العم سلمان الدبوس

بمواقفه المشرفة استحق مكانته في نفوس أهل الكويت عامة وأهل الفحيحيل خاصة

| كتب ناصر الفرحان |

وُدّعت الكويت، أمس، ببالغ الحزن والأسى والتسليم بقضاء الله وقدره عميد آل الدبوس، العم سلمان العبدالله الدبوس... الرجل الفاضل الذي عُرف بمآثره في الكويت كلها، لا الفحيحيل وحدها.

وبرحيل الدبوس، فقدت الكويت أحد رجالها الذين عُرفوا بالكرم ودماثة الخلق والعطاء بلا حدود، فقد كان رحمه الله متسماً بأخلاقه الأصيلة، ومواقفه المشرّفة، فاستحق مكانته في نفوس أهل الكويت عامة، وأهل الفحيحيل خاصة.

عُرف عن الراحل، رحمه الله، محبة الناس والعمل لأجلهم، حيث بذل في خدمتهم كل ما يستطيع، فقد كان من المخلصين في عطائهم للوطن وأهله، المتفانين في محبته.

بدأ الفقيد حياته السياسية عضواً في المجلس البلدي عام 1975، وبعدها تفرغ لأعماله الخاصة، وأعماله الخيرية، فقد شيّد المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والمدارس في الداخل والخارج، فضلاً عن المراكز الطبية والمستشفيات.

رحل سلمان، وستبقى ذكراه عطرة مسكونة في الضمائر، و«الراي» تتقدّم من ذويه ومحبيه بأحرّ التعازي، سائلة المولى عز وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

العم سلمان الدبوس

حشود من المشيعين

في وداع الراحل

الكويت فقدت رجل الخير والعطاء

| بقلم الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح |

فقدت الكويت أحد رجالاتها البررة الذي جُبل على العطاء غير المحدود واتصف بطيبه وتواضعه اللا محدود. فقد شيّد سلمان العبدالله الدبوس المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والمدارس في الداخل والخارج، وشيّد بعطائه السخي المراكز الطبية والمستشفيات وتبرع بسخاء للجان الخيرية وساعد المحتاجين والمقبلين على الزواج والمعسرين، حيث دأب على العمل في إطلاق سراح المساجين من خلال تسديد ديونهم كعادة سنوية له...

سلمان الدبوس هو القلب النابض بمناطق محافظة الأحمدي، فقد شيّد مركز سلمان الدبوس لجراحة القلب بمستشفى العدان، والحقه بمستشفى القلب الاختصاصي للأطفال. وما نعلمه من صنائع الخير عن سلمان العطاء هو غيض من فيض وقليل من كثير، وما خفي كان أعظم وتعجز الألسن عن ذكر مناقب سلمان العبدالله الدبوس «بو بدر» وعطائه المتدفق وتواضعه الجميل وحبه للخير وقلبه الكبير الذي احتوى الجميع من أبناء الكويت، بل وكذلك الوافدين من الذين انقطعت بهم السبل بالمناطق الجنوبية والفحيحيل تحديداً، حتى صارت قبلة العطاء الخيري لنجدة المنكوب.

رحل سلمان، وإلى جنان الخلد إن شاء الله، وستبقى ذكراه عطرة والترحم عليه من القاصي والداني والقريب والبعيد والغني والفقير مسكوناً في الضمائر. ويكفي سلمان العبدالله الدبوس ذكر «والنعم» في حياته أينما ذكر اسمه والدعاء له والترحم عليه بعد مماته.

رحم الله سلمان الدبوس وألهم أسرة آل الدبوس الكرام الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

المصدر: 2531/ [illegible]